او تاخر فتقول ليت زيدا وعمرا قائمان وليت زيدا قائم
وعمرو وانصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه وكذا لكان
ولعل واجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الاحرف الثلاثة

وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا

اذا خففت ان فالاكثر في لسان العرب اهمالها فتقول ان
زيد لقائم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان
النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيدا قائم وحكى الاعمال
سيبويه والاخفش رحمهما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام
لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب
الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بالنافية اذا اهملت ولم
يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام
كقوله • انا ابن اباة الضيم من آل مالك • وان مالك كانت
كرام المعادن • والتقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام
لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات وهذا هو
المراد بقوله وربما استغني عنها ان بدا الى اخره واختلف
النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء للفرق بين ان
النافية وان المخففة من الثقيلة ام هي لام اخرى اجتلبت
للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام ابتداء دخلت للفرق
وتظهر فائدة الخلاف في مسئلة جرت بين ابن ابي العافية
وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت
لمؤمنا

قوله فان ظهر المقصود اي بان دلت عليه
قرينة لفظية كنفي الخبر نحو ان زيد لن يقوم
فيجب ح ترك اللام كما قاله في المغني لان
الخبر المنفي لا تدخله اللام او معنوية كما
في بيت الشعر المذكور في الشرح وهو
قوله ونحن اباة الضيم الخ اباة جمع آب
كقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع
الظلم ومالك الاول ابو قبيلة ولهذا قال
وكانت بتاء التانيث تم

لمؤمنا فمن جعلها لام الابتداء اوجب كسر ان ومن جعلها لاما
اخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسئلة
قبلهما بين ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش
الصغير وبين ابي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير
لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن ابي العافية وقال
الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء دخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر

والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا

اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء
نحو كان واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالى وان كاد
الذين كفروا ليفتنونك وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وقال الله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقل
ان يليها غير الناسخ واليه اشار بقوله غالبا ومنه قول
العرب ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم ان
قنعت كاتبك لسوطا واجاز الاخفش ان قام لانا ومنه
قول الشاعر • شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة
المتعمد •

وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان

اذا خففت ان بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها
الا ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا جملة وذلك
نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان وهو محذوف والتقدير انه زيد قائم جملة

قوله بقيت على ما كان لها من العمل اي وجوبا
بالتحقيق مقتضاها في الجملة الاسمية لانها اكثر
مشابهة للفعل من المكسورة لان لفظ المفتوحة
كلفظ مقصود ابن او الامر والمكسورة لا تشبه
الا الامر بحد فلذلك اوثرت ان المفتوحة
ببقاء عملها تم